

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مشروع تصميم التهيئة الجديد الذي كشفت عنه وكالة مارتشيك ميد بالناظور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

بعد نداءات ساكنة مدينة الناظور المتكررة وكذا تقديم ملتمس إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله سنة 2005، خلال أول زيارة له إلى المنطقة، بهدف إنقاذ بحيرة مارتشيك من التلوث، لبي حفظه الله النداء وتم إنشاء وكالة مارتشيك ميد بالناظور سنة 2007، والتي راهنت عليها الدولة كأحد الأوراش الملكية الكبرى؛ غير أن تنزيل هذا الورش عرف إشكالات قانونية واجتماعية وتعثرات ملحوظة آخرها تصميم التهيئة الجديد الذي شكل صدمة لساكنة الناظور، بما فيهم المواطنين البسطاء ملاك الأراضي والمقاولات العقارية الذين انتظروا سنوات ليستفيدوا من أراضيهم من أجل البناء والسكن أو البيع والاستثمار فيها، بعد أن ظلت لسنوات ممنوعة من التصرف، بل تم تصنيف عدد من الأراضي الواقعة داخل النسيج الحضري أو القابلة للتعمير ضمن أراض فلاحية مثل حي تعاونية الفتح بأركمان ومناطق مجاورة .

إثر ذلك، عُقدت دورات استثنائية بالجماعات المعنية بالتصميم الجديد واجتماعات خلصت إلى تقديم تحفظات واعتراضات من طرف المتضررين بحضور ممثلين عن الوكالة في غياب مستمر للمديرة العامة.

ولأهمية المشروع وارتباطه بمستقبل الناظور التنموي ، أسألكم السيد الرئيس المحترم :

- ما هي التدابير والإجراءات المتخذة من طرف مجلس إدارة وكالة مارتشيك باعتبارها مؤسسة عمومية لها الاستقلال المالي والإداري التي يترجمها رئيس الحكومة في نزع الصفة الفلاحية عن هذه الأراضي علماً أنها شهدت بنياناً وعمراً وسهرت بتهيئة أحيائها رصدت لها مبالغ مالية مهمة؟

- ما هي التدابير المعتمدة لحماية الأملاك العقارية للمواطنين الواقعة في منطقة نفوذ وكالة مارتشيك؟

- ما هي المعايير التي تعتمد في التصميم الجديد لتهيئة بحيرة مارتشيك، علماً أنها لم تراعى شروط التعمير المعمول بها في مناطق قريبة منها؟

- إلى أي حد تعتمد برامج التنمية بالأساس وبالضرورة على شرط إشراك الساكنة والمتخصصين في مجال التعمير من مهندسين وخبراء ومكاتب دراسات، وكيف تفسرون تغييب هذه الأطراف في رسم معالم مستقبل المدينة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد ابركان